المجلد: (الخامس عشر).

العدد: (الثاني والعشرون) يناير 2026م

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

المجلة الدولية لبحوث ودراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية (IJHS)

مجلة علمية دورية محكمة

تصدرها الجمعية العربية لأصول التربية والتعليم المستمر

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020

ورقة بحثية بعنوان:

الحاجات الإرشادية للشباب المقبلين على الزواج في فلسطين.

إعداد:

أ. ناديا رأفت محمد الشويكي.

د. سهير سليمان الصباح.

كلية العلوم التربوية، دائرة علم النفس

جامعة القدس.

(فلسطين).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الملخص.

هدفت هذه الدراسة إلى: تعرف مستوى الحاجات الإرشادية لدى الشباب الجامعيين المقبلين على الزواج، والتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحاجات الإرشادية لدى الطلاب الجامعيين في فلسطين، تعزى إلى متغيرات: **(الجنس، خطوبة سابقة، الاحتياج لبرنامج إرشادي للزواج، المستوى التعليمي للأب والأم، درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين).**

كما استخدمت الدراسة المنهج المنهج الوصفي، واستبانة الحاجات الإرشادية للشباب المقبلين على الزواج، واشتملت العينة على (٢٦٦) طالباً وطالبةً، واختيرت بالعينة المتاحة، وتم توزيعها إلكترونياً.

وقد اتضح من النتائج أن مستوى استبانة الحاجات الإرشادية لهؤلاء الشباب حصل على المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٩١) وبنسبة مئوية بلغت (٧٨,٢٪) وبدرجة أوافق، واتضح أيضاً أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحاجات الإرشادية نحو الزواج تعزى إلى: **(الجنس، خطوبة سابقة، الاحتياج لبرنامج إرشادي للزواج ، المستوى التعليمي للأب والأم، درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين)**، وأن

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الصعوبات التي تحول دون تلبية الحاجات الإرشادية للمقبلين على الزواج جاءت بدرجة أوافق وبنسبة **(75.40)**

وأوصت بضرورة الاهتمام بتضمين البرامج الإرشادية معلومات عن الضوابط السلوكية الاجتماعية للتعامل مع شريك الحياة في فترة الخطوبة وبعدها، وزيادة التركيز على أساليب احتواء المشاعر السلبية مثل الغضب والتوتر لدى شريك الحياة، وتعريف الشباب بأهم التغيرات الاجتماعية والنفسية التي تحدث بعد الزواج.

الكلمات المفتاحية: **(الحاجات الإرشادية نحو الزواج ، المقبلين على الزواج، الشباب، الجامعات الفلسطينية).**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

Abstract.

Counseling Needs of University Students Preparing for Marriage: An Analytical Study.

Dr.Suheir Sabbah, Nadia Al Shweki.

This study aimed to identify the level of counseling needs among university students intending to marry and examine statistically significant differences in these needs among Palestinian university students based on variables such as gender.

previous engagement, need for a premarital counseling program, parents' educational level, degree of kinship between parents, and parents' level of religious commitment.

The study employed a descriptive methodology using a counseling needs questionnaire distributed electronically to an available sample of 266 male and female students.

The results showed a high level of counseling needs, with an overall mean score of 3.91 (78.2%), indicating general agreement among respondents. No statistically significant differences were found in counseling needs based on any of the studied variables. Additionally, the difficulties hindering the fulfillment of counseling needs for those intending to marry received an agreement level of 75%.

The study recommended incorporating guidance programs that address social behavioral norms for interacting with a life partner during and after engagement, emphasizing methods for managing negative emotions such as anger and stress, and educating youth about key psychological and social changes after marriage.

Keywords: Counseling needs for marriage, marriage applicants, youth, Palestinian universities.

الحاجات الإرشادية للشباب المقبلين على الزواج في فلسطين.

1.1 مقدمة.

يُعد الزواج مطلباً من مطالب النمو السليم، ويتحقق الأمن النفسي والإجتماعي والوظائف النفسية والبيولوجية وأهمها إنجاب الأطفال وتكوين الأسر؛ ولأن الأسرة هي المؤسسة الأهم في المجتمع وحياة الفرد، وهو على الاستعداد للتضحية في سبيلها ولحمايتها، كان لابد من نشأتها بطريقة صحيحة وضمن شروط مهمة لقيام هذا المشروع المقدس.

وأهم تلك الشروط؛ هو الإختيار الصحيح لشريك الحياة وطريقة هذا الاختيار من حيث حاجات واحتياجات كلا الزوجين واتجاهاتهم وبذلك نضمن الإختيار الصحيح بدلًا من محاولة تغير الشخصية بعد الزواج والسير السليم في الحياة الزوجية، ومن هنا كانت طريقة اختيار كلا الزوجين تتطلب معرفة الكثير من الأوضاع والظروف التي سيعيش فيها كلا الزوجين ونمط أقاربهما، ونظرة المجتمع لهما، وطرق تنشئتهما لأولادهما وتربيتهم وغيرها من الأوضاع الأسرية والظروف المختلفة (نوفل، ٢٠١٥).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومما لا شك فيه أن الفرد حين يكون بصدد اختيار شريك الحياة لا يعتمد في ذلك على تصوراته ورغباته الشخصية فقط، بل يعتمد على كثير من المعايير التي يضعها المجتمع، والتي تختلف بدورها باختلاف حسب تنوع المجتمعات، والثقافات، ساعياً بذلك لمواجهة المشكلات المستقبلية في العلاقة الزوجية، ولمنع أي اضطراب ينشأ نتيجة تعارض الدور المنوط لكلا الزوجين .

ولهذا كانت هذه الدراسة ساعية للوقاية الممثلة في تأهيل الشباب المقبلين على الزواج ومعرفة حاجاتهم وارشادهم ومساعدتهم في اختيار الشريك، وتعويدهم على مسؤولية الزواج وتبعاته، وتعريفهم بحقوق وواجبات كل منهما وإكسابهم قيم الحب والتعاطف والتعاون، وهي قيم لازمة للتوافق والتراضي في العيش المشترك واستمرار حياة زوجية ناجحة (بنجر، ٢٠١٠)، وعليه جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين الفلسطينيين المقبلين على الزواج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

1.2 مشكلة الدراسة.

إن طبيعة التغيرات التي يتعرض لها الشاب المقبل على الزواج كثيرة ومتنوعة إلا أن أهمها التغير غير المدرك من قبل الشباب المقبلين على الزواج، ويتمثل ذلك في طبيعة التشابه بين نمو الفرد ونمو الأسرة التي ينتمي إليها الشباب، هذا من جانب، ومن جانب آخر فإن التغيرات ذات الطبيعة المجتمعية المتطورة عبر الزمن مازالت لا تستوعب اختلاف حاجات واتجاهات الشباب المقبلين على الزواج وغير قادرة على مواجهة التصدعات المستقبلية في العلاقة الزوجية الناتجة عن عدم فهم كلا الزوجين للدور المنوط إليه.

فوفقاً للتقرير الإحصائي السنوي لديوان قاضي القضاة والمحاكم الشرعية في فلسطين، فقد ارتفع المجموع العام لحالات الطلاق في فلسطين بشكل ملحوظ، ومنذ عام ١٩٩٧ وحتى ٢٠٢٢ ارتفع عدد الحالات في الأراضي الفلسطينية بمعدل خمسة آلاف حالة سنوياً، ونصف حالات الطلاق المسجلة خلال السنوات الخمس الأخيرة تمت قبل الدخول، وهذا يؤكد على أن المقبلين على الزواج يعانون من مشكلة في التوافق الزواجي قبل إتمام العقد، وأن لديهم نقص في المعلومات حول الزواج، وبحاجة إلى إرشاد وتوجيه لإثراء معلوماتهم ومعارفهم عن الزواج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومن واقع عمل الباحثتين في الإرشاد الأسري، ومع عدد كبير من حالات النزاع والشقاق والوقوف على أسباب الطلاق وتفكك الأسر القائم على عدم التوافق الزواجي ومعرفة كلا الزوجين على حاجاته التي يجب توفرها بالطرف الآخر، وضرورة توجيه الشباب المقبلين على الزواج لتلك الأمور، وبيان أهمية الأسرة كان لابد من دراسة تقوم على الكشف عن احتياجاتهم الإرشادية، **ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة البحث في الحاجات الإرشادية للشباب المقبلين على الزواج. وانبثق عنها أسئلة الدراسة الآتية:-**

٣,١ أسئلة الدراسة.

١. ما مستوى الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواج؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواجفي فلسطين تعزى إلى متغيرات: الجنس، خطوبة سابقة، الاحتياج لبرنامج إرشادي للزواج، المستوى التعليمي للأب والأم، درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين؟
٣. ما مستوى الصعوبات التي تحول دون تلبية الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواج؟

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

1,4 أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف، ما يلي:-

أ. تعرف مستوى الحاجات الإرشادية لدى الشباب الجامعيين الفلسطينيين المقبلين على الزواج.

ب.تعرف فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواجفي فلسطين تعزى إلى متغيرات: **(الجنس، خطوبة سابقة، الاحتياج لبرنامج إرشادي للزواج، المستوى التعليمي للأب والأم، درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين).**

ت.تحديد **الصعوبات التي تحول دون تلبية الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواج.**

5.1 أهمية الدراسة.

إثراء التراث التربوي في مجال الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواج، والكشف عن الفروق ذات دلالة بين متوسطات الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواجفي فلسطين تعزى إلى متغيرات: **(الجنس، خطوبة سابقة، الاحتياج لبرنامج إرشادي للزواج،**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المستوى التعليمي للأب والأم، درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين)، بالإضافة إلى لفت انتباه القائمين على العمل التربوي على ضرورة توعية الشباب الجامعيين الفلسطينيين المقبلين على الزواج لتفادي الصعوبات والمشكلات في الحياة الزوجية، وتسهم أيضاً في إثراء المحتوى العلمي الإرشادي فيما يتعلق بقضية حاجاتهم الإرشادية للمقبلين على الزواج، وتقديم تصور جديد لذلك.

ومن ناحية تطبيقية يتوقع أن تفيد توصيات هذه الدراسة في فتح آفاق ومجالات عدة لدى العاملين في مجال الإرشاد الأسري وفي المحاكم الشرعية الفلسطينية من حيث توجيه الشباب وإرشادهم قبل الزواج، وقد تثير هذه الدراسة قضية اجتماعية مستمرة تتطلب تكاتف الجهود من جهات عد ة .

وذلك بوضع برنامج إرشادي لعقد دورة تعريفية وتدريبيه عن حاجات الشباب قبل الزواج وكيفية اختيار الشريك ومقومات التوافق الزواجي وأهمية الأسرة، وذلك في إطار تقليل نسب الطلاق والحفاظ على الأسرة، وقد تفيد هذه الدراسة- أيضاً- أصحاب القرار بالقيام بورشات عمل وندورات ومحاضرات مخصصة للمقبلين على الزواج لمعرفة احتياجاتهم وتحسين ا تجا ها تهم .

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٦,١ حدود الدراسة.

اقتصرت هذه الدراسة على تمثل الشباب الجامعيين المقبلين على الزواج بين (١٨-٣٥) سنة، والذين لم يسبق لهم الزواج من قبل، ويرغبون في الخضوع للدراسة، وتم اختيارهم بطريقة مسحية عشوائية من بين طلاب الجامعات الفلسطينية.

٧,١ مصطلحات الدراسة.

أ. الحاجات الإرشادية:(Counselling Needs): **تعرف الحاجة على أنها:** «حالة من عدم الإشباع التي يشعر بها الفرد، وتدفعه إلى تصرف يتجه به نحو الهدف الذي يعتقد أنه يحقق له الإشباع، ومن الأمثلة عليه؛ الحاجات السيكولوجية الاجتماعية، الحاجة إلى الاعتراف الشخصي، والاستقلال، والعاطفة، أو الحاجات الفسيولوجية، كالجوع والعطش، وغيره» (الحسين،٢٠١٨).

ويعرف الرويلي الحاجة الإرشادية: على أنها مطلب لبقاء الكائن الحي واستمرارية نموه وصحته وقبوله الاجتماعي، وأنها حاجات مرتبطة بجوانب من حياة الفرد المختلفة منها الحاجات النفسية والاجتماعية والمهنية والأكاديمية (الرويلي، ٢٠٠٤).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الحاجات الإرشادية إجرائياً: مجموعة من المهارات والمعارف النفسية والاجتماعية والصحية والشرعية والقانونية المرتبطة بتكوين الحياة الزوجية والتي يحتاجها الشباب الجامعيين المقبلين على الزواج في فلسطين.

ب.الشباب المقبلين على الزواج:(**the youth who are about to get married**): هم مجموعة من الشباب في سن الزواج تتأثر اتجاهاتهم بعوامل كثيرة ترتبط بالبيئة المحيطة، ومن تلك العوامل الأفكار والمعتقدات التي يحملونها تجاه الزواج، فإذا كانت تلك الأفكار مناسبة توقع لحامليها حياة زوجية سعيدة، وإذا كانت تلك الأفكار سلبية وخاطئة توقع لهم العكس، ومن هنا كان لابد العمل على تطوير وتحسين تلك الأفكار، لتكون إيجابية وتنعكس على حياة زوجية وأسرية سعيدة في المستقبل. (النوري،٢٠١٥).

ويمكن تعريف الشباب المقبلين على الزواج إجرائياً في هذه الدراسة على أنهم: مجموعة من الشباب الجامعين الفلسطينيين، والذين تتراوح أعمارهم مابين ١٨سنة و٣٥ سنة، أي: أنهم في سن الزواج.

ت.الجامعات الفلسطينية: هي المؤسسات التعليمية والتربوية التي تضم ثلاث كليات جامعية فأكثر، وتقدم برامج تعليمية تمنح درجة

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

البكالوريس (الدرجة الجامعية الأولى) وتقدم أيضاً برنامج الدراسات العليا الذي يمنح درجة الدبلوم العالي، أو الماجستير، أو الدكتوراه، كما تمنح درجة الدبلوم وفق أنظمة برامج الدبلوم لديها (أبوعمرة،٢٠١١: ٩).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

١,٢ النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية للمقبلين على الزواج:

١. نظرية الأنساق العامة(**General systems theory**): تعتبر من أكثر النظريات استخداماً في دراسة الأسرة كونها مؤسسة اجتماعية وتناولها علماء النفس من ناحية اجتماعية، يعتبر بوين (Bowen) مؤسس النظرية وتستمد النظرية جذورها من التحليل البنائي الوظيفي حيث تمتاز بأنها تعالج الأنساق العامة باعتبارها مرنة ومؤقتة، بل وديناميكية أكثر من كونها مستقرة.

تضم مجموعة مفاهيم هي: النسق والحدود والتغذية العكسية والتوازن؛ لذا فالنظرية توفر جملة من العلاقات الارتباطية والتحليل الجدلي، وأضاف الفرد لها أن التنشئة الاجتماعية لها تأثير مهم في تكوين الشخصية الفرد، فكلا الطرفين يحتاجان لفهم بعضهما البعض عند الإقبال على الزواج (السلمي، ٢٠٢٣).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٢. نظرية الإرشاد الأسري البنائي: ترجع أصول النظرية لبداية الستينات من القرن العشرين وارتبطت بسلفادور منيوشن(Minuchin)، وتقوم على فرض أن معظم الأعراض نتيجة الفشل البنائي الداخلي للأسرة.

فالفرد صاحب المشكلة وفقا للنظرية يعتبر بمثابة المؤشر لبناء أسري يعاني من خلل ويحتاج لإحداث تغيير لدى الفرد ضمن بناء الأسرة، بحيث تكون الأسرة قادرة على التفهم للتغير مرنه لما يحدث من حولها، فهي تركز على حل المشكلات وليس سببها بحيث تسعى لحل مصادر الخلاف بين أفراد الأسرة وليس البحث في تاريخ المشكلة، فهي بمثابة الجانب الوقائي (سالم، ٢٠٢٢).

٣. نظرية العلاج الأسري والزواجي المعرفي السلوكي: تقوم النظرية على أن هناك سلوكيات وإدراكات ناتجة عن أنماط مغلوطة بين الزوجين تسبب خلافات زوجية، وتؤثر بصورة سلبية في حين يمكن استبدالها بأفكار إيجابية، وبالتالي فالهدف من العلاج هو تغيير الأنماط السلبية وبناء مفاهيم إيجابية، وتركز على تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات التي تواجه المقبلين على الزواج أو يحتاجون لها لتعزيز التفاهم والتوافق بينهم (مدلل، ٢٠١٧).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ومن من خلال عرض النظريات التي تطرقت لمواجهة وحل المشكلات الأسرية، وعملت في سبيل الحد من الصراعات العائلية والحد من انتشار حلات الطلاق والتفكك الأسري والانهيار العائلي، التي تؤثر وتنعكس سلباً على كافة أفراد الأسرة، أن تحضير المقبلين على الزواج من خلال الإرشاد والعمل على تلبية الاحتياجات الإرشادية وبيانها لهم قبل الارتباط وتكوين حياة اجتماعية هو ضروري ومهم لنجاح الزواج واستقراره.

الدراسات التي تحدثت عن الحاجات الإرشادية للمقبلين على الزواج.

١. دراسة: جوابرة وسلامة (٢٠٢٤) هدفت الدراسة: لتحديد الاحتياجات الإرشادية للأزواج وتوقعاتهم وتحديداً في محافظة الخليل، على عينة قصدية مكونة من (٣٧٥) فرداً، **وبينت النتائج أن:** هناك احتياجات إرشادية لدى الأزواج مرتفعة وكذلك توقعاتهم اتجاه البرامج الإرشادية مرتفعة، **وبينت كذلك:** وجود فروق تعزا لمتغير المستوى التعليمي ولصالح المستوى الاقتصادي.

٢. دراسة: الشمراني وسلامة (٢٠٢٤) هدفت الدراسة: لتحديد تأثير برنامج إرشادي مقدم للمقدمين على الزواج في تحقيق الاستقرار الأسري لدى المتزوجين ممن حصلوا على برنامج إرشادي، **استندت الدراسة:** للمنهج الوصفي، وعينة المسح الاجتماعي في جمع البيانات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

حيث تكونت العينة من (٣٢) فرداً من المتزوجين سكان مدينة جدة.

وبينت النتائج أن البرامج الإرشادية المقدمة للمقبلين على الزواج تسهم في تحقيق الاستقرار الأسري كما أنه لمتغير: **(العمر والمؤهل العلمي والحالة الوظيفية)** مثلت فروق في الاستجابات.

٣. دراسة: أوشن (٢٠٢٢)، هدفت الدراسة: للكشف عن تصورات الطلبة الجامعيين لمعايير الاختيار الزواجي والحاجات الإرشادية لهم، **استخدم الباحث** المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والفارقي حيث قام بتطبيق الدراسة على (٣٥٠) طالباً وطالبة.

وبينت النتائج أن المعيار الشكلي والنفسي الشخصي هي أكثر المعايير شيوعاً، وبينت وجود فروق بين الطلبة في معايير اختيار الشريك تعزى لمتغير: **(الجنس والتخصص)** ولم تمثل فروق في الحاجات الإرشادية، وأكثر الأساليب في اختيار الشريك هي الوالدين الأصدقاء الزملاء ووسائل الاعلام والتواصل، أوصت الدراسة بأهمية وضع مقررات تعليمية تربوية تهدف لتدريس التربية الزواجية وتكوين الأسرة واهميتها وعقد دورات تدريبية تثقيفية للمقبلين على الزواج بهدف التوعية والتغيير لبعض المفاهيم الخاطئة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٤. دراسة: Malik,et.al(٢٠٢٢)، هدفت الدراسة للبحث في أهمية التوجيه والإرشاد في الحياة الزوجية، حيث بحثت في جوانب متعددة حول الزواج، مثل: الرضا والاستقرار والتكيف لغاية تحقيق التوزان الجيد في الحياة الزوجية والعلاقة الصحية.

وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها: أن الاستشارة قبل الزواج تزيد من التكيف الزوجي في الأسرة وتزيد من الاستقرار الأسري وتقليل حالات الطلاق فبدون التواصل الفعال سيكون هناك توتر وانعدام للثقة والشعور بالعزلة، فأحد أهم القرارات التي يتخذها الفرد هي اختيار شريك حياته.

٥. دراسة Alhussain & Al-Ajlan (٢٠٢١) هدفت الدراسة: **إلى تعرف** احتياجات الشابات المقبلات على الزواج المعرفية والمهارات عبر رصد الواقع لبرامج التأهيل، استناداً للمنهج الكيفي بشقيه الكمي والنوعي في جمع البيانات قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة قصدية مكونة من (٢١) شابه ممن التحقن ببرامج تأهيل الشابات المقبلات على الزواج ومقابلات مع المدربين فردية بلغ عددهم (٧) مدربين، بينت نتائج المقابلات ان المعرفة النفسية والطبية هي اهم المعارف وفقاً للمدربين.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أما المتدربات فقد بينت النتائج أن: أهم المهارات هي التحكم بالانفعالات، التخطيط، حل المشكلات، والتعامل مع الزوج، واهم المعارف هي النفسة والطبية؛ **أوصت الدراسة** بأهمية توظيف برامج التأهيل للمقبلات على الزواج وجعلها من شروط عقد القران وإنشاء دوار مختصة في وزارة التنمية الاجتماعية لهذه الغاية.

٦. دراسة: اليحمدية؛ وآخرون (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى: تعرف الحاجات الإرشادية التي يحتاج لها الشباب المقبلين على الزواج والطرق التي تلبي هذه الحاجات إلى جانب التحديات التي تواجه الشباب العُماني، **استندت الدراسة** لمنهج المسح الاجتماعي عبر تطبيق الدراسة على (٤٤٨) شاباً وشابه، ومن الشباب الملتحقين ببرنامج «تماسك» وعددهم (٦٠) فرداً، والإخصائيون بلغ عددهم (١١) إخصائياً.

لتظهر النتائج أن: لشباب المقبلين على الزواج حاجات إرشادية تتعلق بالزواج بدرجة قوية جداً مما يدلل على ضرورة إشباعها، وأهم تلك الاحتياجات هي:(النفسية) يليها: (الاجتماعية) يليها: (المعرفية الشرعية والقانونية) وأخيراً: (الصحية) كما يمكن تلبية الحاجات الإرشادية للمقبلين على الزواج بقوة عالية، وأبرزها الأساليب الحديثة في تقديم خدمات الإرشاد الزواجي،

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

أوصت الدراسة: بضرورة متابعة الشباب المقبلين على الزواج عبر إنشاء قاعدة بيانات ومتابعتهم بعد سنة من الزواج لتحديد أثر البرنامج وكذلك تفعيل دور العبادة في عمليات التوعية والإرشاد الزواجي.

من خلال عرض النظريات الإرشادية والدراسات السابقة فقد استفادت الدراسة الحالية من حيث الأب التربوي وبناء الاداة المستخدمة، أما ما يميزها هدف الدراسة وهو تحديد الاحتياجات الإرشادية وعينتها وهم الطلبة في الجامعات الفلسطينية، مما يضيف بعدًا جديدًا متعلقًا بالشباب في مرحلة التعليم العالي. وقد تختلف احتياجات الطلبة الجامعيين عن غيرهم (كالمتزوجين، أو الشابات)، خاصة في سياق ثقافي فلسطيني قد يتأثر بالظروف السياسية والاقتصادية.

وأخيراً فإن الدراسات السابقة قدمت إطارًا متكاملًا حول الاحتياجات الإرشادية وأثر البرامج، لكن تبقى هناك فجوة في دراسة السياق الجامعي الفلسطيني، خاصة فيما يتعلق بمدى اختلاف احتياجات الطلبة عن غيرهم بسبب عوامل مثل الثقافة أو الظروف الاقتصادية. الدراسة الحالية يمكن أن تسد هذه الفجوة عبر منهجية دقيقة تربط بين الاحتياجات الإرشادية والصعوبات الإرشادية في البيئة الجامعية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

3. الطريقة والإجراءات.

١,٣ منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي، الأكثر ملائمة لهذه الدراسة كما أنه يحقق أهدافها بالدقة والموضوعية المطلوبة (العامري، ٢٠١٦).

٢,٣ مجتمع الدراسة.

تألف من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ويقدر عددهم بحوالي (٤٥٠٨٣٦) طالباً وطالبة الذين تم تسجيلهم للفصل الاول لعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م حسب إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، موزعين بين الجامعات التقليدية والكليات الجامعية والتعليم المفتوح.

3.3 عينة الدراسة.

اشتملت عينة الدراسة على (٢٦٦) طالباً، وهي مكونة من طلاب والطالبات الجامعات في الضفة الغربية وحسب الأسس الاحصائية لاختيار العينات بالطريقة العشوائية الطبقية وقد تم حساب العينة عن طريق معادلة Cochran formula ويتبين مجموع العينة التي يجب أن تؤخذ هي (٢٧٢) تم تقريبها إلى (٢٦٦) فرداً من أفراد المجتمع، وتم توزيع أداة الدراسة إليكترونياً

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

لما تمر به البلاد من حالة الطوارىء نتيجة لحرب إسرائيل على غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

3.4 متغيرات أفراد العينة.

يبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة: (الجنس، **خطوبة سابقة، الاحتياج لبرنامج إرشادي للزواج، المستوى التعليمي للأب والأم، درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين).**

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير.	المستوى.	العدد.	النسبة المئوية.
الجنس.	أنثى	231	86.8
	ذكر	35	13.2
	المجموع	266	100.0
المستوى التعليمي للأب.	ثانوي فما دون	148	55.6
	دارسات عليا	34	12.8
	دبلوم - جامعي	84	31.6
	المجموع	266	100.0
المستوى التعليمي للأم.	ثانوي فما دون	142	53.4
	دبلوم - جامعي	96	36.1
	دراسات عليا	28	10.5
	المجموع	266	100.0
هل سبق لك أن كنت مخطوب/ مخطوبة مسبقاً؟	لا	249	93.6
	نعم	17	6.4
	المجموع	266	100.0

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ماهي درجة القرابة بين الوالدين؟	أبناء خوالة	32	12.0
	أبناء عمومة	42	15.8
	لا يوجد قرابة	192	72.2
	المجموع	266	100
ما هو مستوى الإلتزام الديني للوالدين؟	عالي	123	46.2
	متدني	7	2.6
	متوسط	136	51.1
	المجموع	266	100

أ. أداة االدراسة.

لبناء استبانة الجاحات الإرشادية تم الاستعانة بدراسة اليحمدية (٢٠٢٠) في بناء الجاحات الإرشاديية للمقبلين على الزواج، حيث تكونت الاستبانة من أربعة محاور يتكون كل محور من عددة فقرات وسؤال عن الصعوبات التي تحول من تلبية الحاجات الإرشادية للمقبلين على الزواج كما هو موضح بالجدول (١) الاتي.

جدول رقم (١) الجاحات الإرشادية للشباب الفلسطينيين المقبلين على الزواج وعدد فقراته.

المحور	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الحاجات الاجتماعية المرتبطة بالزواج.	4	1-4
الحاجات النفسية المرتبطة بالزواج.	5	5-9
الحاجات الصحية المرتبطة بالزواج.	5	10-14
الحاجات المعرفية الشرعية والقانونية المرتبطة بالزواج.	7	15-21
الصعوبات التي تحول دون تلبية الحاجات الإرشادية للمقبلين على الزواج.	11	1-11
استبانة الحاجات الإرشادية للشباب الفلسطينيين المقبلين على الزواج (الدرجة الكلية).	32	

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

ب.صدق الاداة.

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزعت على عدد من المحكمين وهم(١٣) محكماً، حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: **(مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس)**، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة.

ووفق هذه الملاحظات تم حذف بعض الفقرات والتعديل على بعضها الآخر لإخراج الاستبانة بصورتها النهائية من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات.

ت.ثبات الأداة.

للتحقق من ثبات الأداة، تم حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الحاجات الإرشادية للشباب الفلسطينيين المقبلين على الزواج تتراوح بين (٠,٨٦٦-٠,٩١٠)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.

ث.معيقات الدراسة.

واجهت الباحثتان العديد من المعيقات في هذه الدراسة وأهمها الظروف السياسية التي تعاني منها فلسطين في ظل الحرب على غزة٧ اكتوبر ٢٠٢٢، والدوام الالكتروني لطلاب الجامعات من حيث توزيع الاستبانه والاجابة عليها، وصعوبة توزيعها وعدم تعاون طلاب الجامعات في اجابة الاستبانة مما ألزم الباحثتان الى نشر الاستبانة في أغلب مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة لكل جامعة على حدى، ولعدم استجابة الطلبة في تعبئة الاستبانة كان عدد الذكور أقل بكثير من عدد الإناث رغم المحاولات المتكرره بنشر الاستبانة وتوزيعها على طلبة الجامعات الفلسطينية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٥,٣. متغيرات الدراسة.

أ. المتغيرات المستقلة: (الجنس، خطوبة سابقة، الاحتياج لبرنامج إرشادي للزواج، المستوى التعليمي للأب والأم، درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين).

ب. المتغيرات التابعة: **استجابة طلبة الجامعات الفلسطينية على استبانه الاتجاهات والحاجات الإرشادية للطلاب.**

وتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة، تم اعتماد الدرجات التالية من خلال احتساب **إتجاه الرأي مقياس ليكرت الخماسي حسب الدرجة** ومتوسطها: **(من ١ إلى ١,٧٩ معارض وبشدة، من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩ معارض، من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩ محايد، من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩ أوافق، من ٤,٢٠ إلى ٥ أوافق وبشدة).**

٤. نتائج أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواج؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم لفقرات الاستبانة حول

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

استبانة الحاجات الإرشادية للشباب الفلسطينيين المقبلين على الزواج. والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم لمحاور استبانة: (الحاجات الإرشادية للشباب الفلسطينيين المقبلين على الزواج).

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
الحاجات الاجتماعية المرتبطة بالزواج.	4.28	618.	أوافق وبشدة	85.60
الحاجات النفسية المرتبطة بالزواج.	4.15	659.	أوافق	83.00
الحاجات الصحية المرتبطة بالزواج.	3.76	669.	أوافق	75.20
الحاجات المعرفية الشرعية والقانونية المرتبطة بالزواج.	3.61	698.	أوافق	72.20
الدرجة الكلية.	**3.91**	**472.**	**أوافق**	**78.2**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (٢) أن المحور: **(الأول)** وهو: **(الحاجات الاجتماعية المرتبطة بالزواج)** قد جاء بالمرتبة: **(الأولى)** وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٨)، وحصل المحور: **(الثاني)** وهو: **(الحاجات النفسية المرتبطة بالزواج)** على المرتبة: **(الثانية)** وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٥)، وجاء المحور: **(الثالث)** وهو: **(الحاجات الصحية المرتبطة بالزواج)** بالمرتبة: **(الرابعة)**، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦)، وجاء المحور: **(الرابع)** بالمرتبة: **(الخامسة)** وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦١)، وفيما يلي توضيح لدرجات كل عبارة بحسب

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

محاورها كما في الجدول (٣) الآتي.

الجدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم لفقرات الاستبانة حول استبانة:

(الحاجات الإرشادية للشباب الفلسطينيين المقبلين على الزواج).

الرقم في الاستبانة	مضمون الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
1	أحتاج لمعرفة الضوابط السلوكية الاجتماعية للتعامل مع شريك الحياة في فترة الخطوبة.	4.15	744.	أوافق	83.08
2	أحتاج للتعرف على طرق التعامل مع شريك الحياة عند اختلاف الأفكار والطباع.	4.25	781.	أوافق وبشدة	84.96
3	أرغب في معرفة الأساليب التربوية لتربية الطفل.	4.37	753.	أوافق وبشدة	87.44
4	أحتاج لمعرفة طبيعة المسؤوليات بيني وبين شريك الحياة.	4.33	725.	أوافق وبشدة	86.69
الدرجة الكلية الحاجات الاجتماعية المرتبطة بالزواج.		**4.28**	**618.**	أوافق وبشدة	85.60
5	أرغب في معرفة أساليب تعزيز الصحة النفسية لشريك الحياة.	4.29	712.	أوافق وبشدة	85.71
6	أحتاج للتعرف على أساليب ضبط النفس مع شريك الحياة.	4.20	783.	أوافق وبشدة	83.98
7	أحتاج لمعرفة طرق التغلب على الغيرة الزائدة.	3.82	940.	أوافق	76.32
8	أحتاج للتعرف على أساليب مناقشة المشكلات بطريقة هادئة مع شريك الحياة.	4.23	821.	أوافق وبشدة	84.51
9	أرغب في التعرف على أساليب احتواء مشاعر الغضب لدى شريك الحياة.	4.24	759.	أوافق وبشدة	84.81
الدرجة الكلية الحاجات النفسية المرتبطة بالزواج.		**4.15**	**659.**	أوافق	**83.00**
10	أرغب في معرفة بعض النصائح حول الواجبات الصحية المناسبة للاعتناء بصحة شريك الحياة.	4.06	808.	أوافق	81.20
11	أجد من الضروري معرفة الأضرار الناتجة عن بعض العادات الصحية الخاطئة.	4.20	702.	أوافق وبشدة	83.98
12	ليس لدي معرفة عن طبيعة الأمراض المعدية التي تنتقل بين الزوجين.	3.18	1.174	محايد	63.61

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

13	أرغب في التعرف على فوائد المباعدة بين الولادات.	3.92	885.	أوافق	78.42
14	ليس لدي علم بالأنظمة الصحية التي تساعد الزوجين على الإنجاب.	3.42	1.239	أوافق	68.50
الدرجة الكلية الحاجات الصحية المرتبطة بالزواج.		**3.76**	**669.**	**أوافق**	**75.20**
15	أرغب في التعرف على القوانين المنظمة للزواج في الشرع.	4.23	726.	أوافق وبشدة	84.66
16	ليس لدي علم بالجهات التي ألجأ اليها في حالة وجود خصومات بيني وبين شريك الحياة.	3.14	1.147	محايد	62.86
17	أرغب في معرفة أحكام الطلاق الرجعي.	3.71	960.	أوافق	74.29
18	ليس لدي إلمام بشروط العدة للمرأة المطلقة.	2.97	1.150	محايد	59.32
19	أحتاج للتعرف على الأحكام المتعلقة بالحضانة والرؤية والولاية.	3.74	1.003	أوافق	74.89
20	ليس لدي علم بالحالات التي تسقط فيها النفقة الزوجية.	3.64	1.041	أوافق	72.86
21	أجد من الضروري التعرف على شروط النزاع والشقاق (الخلع).	3.81	942.	أوافق	76.17
الدرجة الكلية الحاجات المعرفية الشرعية والقانونية المرتبطة بالزواج.		**3.61**	**698.**	**أوافق**	**72.20**
الدرجة الكلية/ استبانة الحاجات الإرشادية للشباب الفلسطينيين المقبلين على الزواج.		**3.91**	**472.**	**أوافق**	**78.2**

يلاحظ من الجدول السابق(٣) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مستوى استبانة: **(الحاجات الإرشادية للشباب المقبلين على الزواج لدى الطلاب)** أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (٣,٩١) وانحراف معياري (٠,٤٧٢) وبدرجة أوافق، وبنسبة مئوية (٧٨,٢٪).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وبأنه لا توجد فقرة جاءت بدرجة معارض أو معارض جداً، وحيث إن (٤) فقرات جاءت بدرجة محايد و(١٩) فقرة جاءت بدرجة أوافق، و(٩) فقرات جاءت بدرجة أوافق جداً. وحصلت الفقرة (٣)«**أرغب في معرفة الأساليب التربوية لتربية الطفل**» على أعلى متوسط حسابي (٤,٣٧، ٧٣٥. بنسبة ٨٧,٤٤، ويليها فقرة رقم(٤) «**أحتاج لمعرفة طبيعة المسؤوليات بيني وبين شريك الحياة**» بمتوسط حسابي (٤,٣٣). بينما حصلت الفقرة «**ليس لدي إلمام بشروط العدة للمرأة المطلقة**» على أقل متوسط حسابي (٢,٩٧)، يليها الفقرة «**ليس لدي علم بالجهات التي ألجأ اليها في حالة وجود خصومات بيني وبين شريك الحياة**» بمتوسط حسابي (٣,١٤).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواجفي فلسطين تعزى إلى متغيرات: (**الجنس، خطوبة سابقة، الاحتياج لبرنامج إرشادي للزواج، المستوى التعليمي للأب والأم، درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين؟**).

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تم فحص السؤال بحساب نتائج اختبار «ت» وتحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة، ويبين الجدول (٤)الفروق في متغيرات: (الجنس، الخطوبة السابقة، الاحتياج الى برنامج إرشادي للزواج).

جدول (٤) اختبار «ت» لمتوسطات مقياس الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواج تعزى إلى:

(الجنس، الخطوبة السابقة، الاحتياج إلى برنامج إرشادي للزواج).

المتغير		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة«t" ت"	مستوى الدلالة
الجنس.	ذكر	35	3.87	507.	-0.595	0.374
	أنثى	231	3.92	467.		
هل سبق لك أن كنت مخطوب/مخطوبة مسبقاً؟	نعم	17	3.76	367.	-1.399	0.109
	لا	249	3.92	477.		
هل تحتاج/ تحتاجي برنامج إرشادي للزواج؟	نعم	103	4.10	387.	5.471	0.077
	لا	163	3.79	483.		

يتبين من خلال الجدول (4) أنه لاتوجد فروق في الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواج تعزى لهذه المتغيرات الثلاث، علما ان قيمة «ت» للجنس (-٠,٥٩٥) بدلالة إحصائية (٠,٣٧٤)، ولمتغير سؤال:«**هل سبق لك أن كنت مخطوب/مخطوبة مسبقاً؟**» قيمة «ت» تساوي (-١,٣٩٩) بدلالة إحصائية (٠,١٠٩)، لمتغير سؤال:«**هل تحتاج/ تحتاجي برنامج إرشادي**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

للزواج؟ « حيث كانت قيمة «ت» تساوي (٥,٤٧١) بدلالة إحصائية (٠,٠٧٧)، ويبين الجدول (٥) الفروق في متغيرات: **(المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم، درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين).**

جدول (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمتوسطات مقياس الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواجفي فلسطين تعزى إلى:(المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للأم و درجة القرابة بين الوالدين، مستوى الالتزام الديني للوالدين).

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي للأب.	بين المجموعات.	224.	2	112.	502.	606.
	داخل المجموعات.	58.789	263	224.		
	المجموع.	59.013	265			
المستوى التعليمي للأم.	بين المجموعات.	170.	2	085.	379.	685.
	داخل المجموعات.	58.843	263	224.		
	المجموع.	59.013	265			
لقرابة بين الوالدين.	بين المجموعات.	271.	2	135.	606.	546.
	داخل المجموعات.	58.742	263	223.		
	المجموع.	59.013	265			
مستوى الالتزام الديني للوالدين.	بين المجموعات.	057.	2	029.	128.	880.
	داخل المجموعات.	58.956	263	224.		
	المجموع.	59.013	265			

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تبين أنه لاتوجد فروق في الحاجات الإرشادية للشباب المقبلين على الزواج لدى الطلاب تعزى لهذه المتغيراتالآتية، علماً أن قيمة قيمة «ف» للدرجة الكلية لمتغير المستوى التعليمي للأب بلغ (٠,٥٠٢) ومستوى الدلالة (٠,٦٠٦) وهي أعلى من مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥)، ولمتغير: **(المستوى التعليمي للأم)**، حيث أن قيمة «ف» للدرجة الكلية بلغت (٠,٣٧٩) ومستوى الدلالة (٠,٦٨٥) وهي أعلى من مستوى الدلالة (α≤٠,٠٥)، ولمتغي: **(القرابة بين الوالدين)** أن قيمة «ف» للدرجة الكلية بلغت (٠,٦٠٦) ومستوى الدلالة (٠,٥٤٦)

ولمستوى الالتزام الديني للوالدين حيث أن قيمة «ف» للدرجة الكلية بلغت (٠,١٢٨) ومستوى الدلالة (٠,٨٨٠) وهي أعلى من مستوى الدلالة (α≥0.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مستوى الصعوبات التي تحول دون تلبية الحاجات الإرشادية للشباب الجامعيين المقبلين على الزواج؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم لفقرات الاستبانة.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

الجدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتقييم لفقرات الاستبانة حول:

(الصعوبات التي تحول دون تلبية الحاجات الإرشادية للمقبلين على الزواج).

الرقم في الاستبانة	مضمون الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	النسبة المئوية
22	الاعتماد على مصادر أخرى في تلقي المعلومات كالإنترنت او غيره.	3.75	940.	أوافق	74.96
23	انخفاض مستوى الوعي بضرورة الالتحاق ببرامج الإرشاد الزواجي.	3.88	880.	أوافق	77.67
24	نقص في المؤسسات التي تقدم خدمات إرشادية للمقبلين على الزواج.	4.02	812.	أوافق	80.38
25	عدم وجود قانون يلزم المقبلين على الزواج لحضور برامج الإرشاد الزوجي.	3.90	951.	أوافق	78.05
26	قلة البحوث والدراسات التي تبحث حول حاجات الشباب المقبلين على الزواج.	3.93	900.	أوافق	78.65
27	عدم وجود محفزات مادية او معنوية عند حضور دورات برامج الإرشاد الزوجي.	3.89	888.	أوافق	77.89
28	عدم توفر الجانب المادي للإلحاق بالدورات الخاصة بالإرشاد الزواجي.	3.69	953.	أوافق	73.83
29	منع الاهل أبنائهم من حضور دورات برامج الإرشاد الزواجي.	3.34	1.057	محايد	66.84
30	بُعد المسافة بين مكان السكن ومكان إقامة الدورات.	3.46	919.	أوافق	69.17
31	عدم توفر الوقت المناسب لحور دورات الإرشاد الزواجي.	3.68	928.	أوافق	73.53
31	آلية تقديم الخدمات الإرشادية بحاجة إلى تحسين يكفل الجودة والفعالية أكثر.	3.88	790.	أوافق	77.67
الدرجة الكلية		**3.77**	**599.**	**أوافق**	**75.40**

يلاحظ أن الصعوبات التي تحول دون تلبية الحاجات الإرشادية للمقبلين على الزواج جاءت بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٧) وانحراف معيار (.599) بدرجة أوافق وبنسبة (75.40). تبين ان الفقرة:«**نقص في المؤسسات التي**

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

تقدم خدمات إرشادية للمقبلين على الزواج»(٨٠٪) و**»قلة البحوث والدراسات التي تبحث حول حاجات الشباب المقبلين على الزواج»**(٦٩٪) و فقرة: «**عدم وجود قانون يلزم المقبلين على الزواج لحضور برامج الإرشاد الزوجي**«(٧٨٪) وأقل صعوبة:»**منع الاهل أبنائهم من حضور دورات برامج الإرشاد الزواجي** (٨٦,٦)» و»**بُعد المسافة بين مكان السكن ومكان إقامة الدورات**« (٦٩٪).

٤. مناقشة النتائج.

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب الجامعيين المقبلين على الزواج يُظهرون حاجة ملحوظة للإرشاد الزواجي، وذلك لتحقيق التوافق العاطفي والاجتماعي والاقتصادي بين الزوجين، وتجنب الخلافات المستقبلية. يُعزى ذلك إلى طبيعة الزواج كمُحدّد مصيري يتطلب فهم الفروقات الفردية وإدارة الحياة المشتركة، مما يستدعي توجيهاً من العائلة أو المختصين.

كما أكدت النتائج أهمية الإرشاد في تعزيز الرضا الزواجي والاستقرار الأسري عبر المعرفة المسبقة بالتحديات والحلول. واتفقت النتائج مع دراسة جوابرة وسلامة (٢٠٢٤)، واليحمدية وآخرون (٢٠٢٠) حول ارتفاع الحاجات الإرشادية للشباب، كما دعمتها دراسة أوشن (٢٠٢٢)، ومسلم وآخرون (٢٠٢٠)، في تأكيدها على وعي الشباب بأهمية الإرشاد قبل الزواج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وأن الحاجة للإرشاد الزواجي لدى الشباب الجامعيين تنبع من عوامل نفسية واجتماعية داخلية، بغض النظر عن متغيرات الجنس أو الخبرة السابقة في الخطوبة أو الخصائص الأسرية: (**المستوى التعليمي للوالدين، درجة القرابة بينهما، مستوى الالتزام الديني**).

ويركز الشباب على تعزيز الثقة بالنفس وتقبل الذات كأساس للتوافق الزواجي، مع إدراكهم لأهمية الإرشاد في تجاوز التحديات العاطفية والاجتماعية، سواء عبر البرامج الأكاديمية أو المصادر الإلكترونية الموثوقة. كما أن توقعات الوالدين تجاه زواج ناجح تتوافق مع المبادئ العلمية للإرشاد الزواجي، مما يقلل من حدة الاختلافات بين الأجيال. **وتؤكد النتائج أن** هذه الحاجة الإرشادية ذات طابع فردي معرفي، لا يتعارض مع القيم الدينية أو الاجتماعية السائدة.

وكما نرى أن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة بأن العينة في الدراسة الحالية (طلبة جامعيون فلسطينيون) ولم تظهر فروقًا ديموغرافية في الاحتياجات، بينما بعض الدراسات السابقة مثل أوشن (٢٠٢٢) وجدت فروقًا حسب: (الجنس أو المستوى التعليمي) والشمراني وسلامة (٢٠٢٤) و Alhussain & Al-Ajlan (٢٠٢١). وان طبيعة الاستبانة قد تكون عامة، مما لم يظهر فروقًا دقيقة في الاحتياجات بين الفئات

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

وأخيراً أن الواقع الاجتماعي والثقافي الفلسطيني هو أكثر تجانسًا في توقعات الزواج والاحتياجات الإرشادية مقارنة بدراسات أخرى. وبما أن عينة الدراسة كانت نسبة الإناث (٨٦,٨٪) أكثر من الذكور أظهر عدم وجود فروق بين الجنسين.

وتشير النتائج أيضاً إلى وجود صعوبات واضحة في تلبية الاحتياجات الإرشادية للمقبلين على الزواج (بنسبة ٧٥,٤٪)، وقد يفسر ذلك لنقص الخدمات المتخصصة وضعف الوعي المجتمعي بأهمية الإرشاد الزواجي.

كما تلعب العوائق اللوجستية مثل صعوبة الوصول وارتفاع التكاليف دوراً مهماً. هذه النتائج تتفق مع دراسات سابقة تؤكد الحاجة لتطوير برامج إرشادية أكثر فاعلية، مع ضرورة مراعاة الخصوصية الثقافية للمجتمع الفلسطيني في تصميم هذه البرامج.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

التوصيات.

١. تطوير برامج إرشادية جامعية تُعنى بتأهيل الشباب نفسياً واجتماعياً قبل الزواج، مع التركيز على مهارات التواصل وحل النزاعات الزوجية.

٢. تعزيز التوعية بالتغيرات النفسية المصاحبة للزواج من خلال وحدات إرشادية متخصصة ومواد تثقيفية عملية.

٣. تدريب المقبلين على الزواج على إدارة المشاعر السلبية (كالغضب والتوتر) وتقبل الاختلافات بين الشريكين.

٤. إشراك الأسر في العملية الإرشادية لضمان التوافق بين التوجيه الأسري والمبادئ العلمية للإرشاد الزواجي.

٥. إنشاء منصة إلكترونية معتمدة تحت إشراف مختصين لتقديم استشارات زواجية موثوقة تلبي حاجات الشباب المختلفة.

٦. إجراء مزيد من الدراسات النوعية لفهم سبب عدم وجود فروق ديموغرافية، خاصة في سياقات أخرى غير الجامعية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

المراجع.

١. أبوعمرة، أكرم (٢٠١١)، **التوافق الزواجي كما يدركه الأبناء وعلاقة بالنضج الخلقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة.

٢. أوشن، نادية. (٢٠٢٢). **تصورات الطلبة الجامعيين لمعايير الاختيار الزواجي وأهم حاجاتهم الإرشادية**،دراسة ميدانية ببعض أقسام جامعتي باتنه١ وباتنه ٢، (أطروحة لنيل درجة الدكتوراة)، تخصص توجيه وإرشاد تربوي، جامعة باتنه١، الجزائر.

٣. بنجر، آمنة أرشد.(٢٠١٠). دور المدرسة الثانوية في إعداد الطلاب وتزويدهم بالثقافة الزواجية من منظور تربوي إسلامي، مجلة مستقبل التربية العربية، مج١٧ ع٦٦ ص ٩-٥٢ مصر.

٤. جوابرة، محمد وسلامة، كمال. (٢٠٢٤). **تحليل احتياجات الأزواج وتوقعاتهم نحو الإرشاد الزواجي**، دراسة ميدانية في محافظة الخليل، مجلة جامعة القدس المفتوحة، ١٥(٤٥): ٢١٢-٢٢٦.

٥. الحسين، ريم إبراهيم.(٢٠١٨). **الحاجات الإرشادية للفتيات المقبلات على الزواج:** دراسة كيفية على جمعية.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

٦. السلمي، صفية والسلمي، شيخة. (٢٠٢٣). **اتجاهات الأسرة السعودية نحو الإرشاد الأسري والزواجي**، المجلة العربية للنشر العلمي، ٥٦(٦): ٢٠٥-٢٣٧.

٧. الشمراني، بدرية وسلامة، سهام. (٢٠٢٤). **«أثر البرامج الإرشادية المقدمة للمقبلين على الزواج في تحقيق الاستقرار الأسري»** دراسة مطبقة على المتزوجين الحاصلين على البرامج الإرشادية في مدينة جدة، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ع (٦٥): ٢٠٨-٢٣٦.

٨. المدلل، سارة. (٢٠١٧). **برنامج مقترح لتحضير المقبلين على الزواج في ضوء التجارب العالمية وخصوصية المجتمع الفلسطيني**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، دراسات المرأة، جامعة النجاح الوطنية.

٩. مسلم، مُهجة وشعيب، هبة الله وقطب، إيمان. (٢٠٢٠). **برنامج إرشادي لتنمية وعي الشباب المقبلين على الزواج باستخدام التفكير الإبداعي في حل المشكلات التصميمية بالمسكن**، مجلة الاقتصاد المنزلي، ٣٠(٤): ٧٥-١١٧.

١٠. نوفل، زيزيت مصطفى عبده. (٢٠١٥). استخدام نموذج العلاج الأسري المتعدد في التخفيف من حدة المشكلات الأسرية: دراسة تجريبية مطبقة على مراكز التنمية الأسرية بالشارقة «المنطقة الشرقية»

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies (IJHS)
The print ISSN is: 2735-5128 The online ISSN is: 2735-5136
It is issued by the Excellence Pioneers Academy

بدولة الإمارات العربية المتحدة. شؤون اجتماعية، ٣٢(١٢٥)،٤٣-٨٢.

١١. اليحمدية، شيماء وأحمد، سليم والنوفلي، حمد. (٢٠٢٠). **الحاجات الإرشادية للشباب العماني في مجال الإرشاد الزواجي ودور برنامج «تماسك» في إشباعها:** دراسة ميدانية للشباب المقبلين على الزواج بسلطنة عُمان، (رسالة ماجستير غير منشورة)، تخصص إرشاد نفسي، جامعة السلطان قابوس.

12. Alhussain, Reem& AL-ajlan, Ahmed. (2021). The Counseling Needs of Girls about to Get Married: A Qualitative Study of Taal of Association in Unayzah, Psychology and Education, 58(2): 56-67.

13. Malik, Poonam& Kaushik, Radha& Kumari, Rajni. (2022). Role of Guidance and Counselling in Marital Relationships, Aki Nik Publications, vol (8):39-49.

International Journal of Humanities and Social Sciences Research and Studies

(IJHS)

The online ISSN is :2735-5136

The print ISSN is :2735-5128

رقم الإيداع في الدار الوطنية العراقية
2449 لسنة 2020